

## نقوش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قروان باليمن

علي محمد علي الناشري

أستاذ التاريخ القديم المشارك، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الحديدة، اليمن

(قدم للنشر في 22/11/1435هـ، وقبل في 3/3/1436هـ)

الكلمات المفتاحية: نقوش أرسوم قروان سبئية اليمن.

ملخص البحث: يُعنى البحث بدراسة خمسة نقوش سبئية جديدة مع الرسوم الصخرية المحيطة بها المكتشفة في موقع جبل قروان وقد تضمنت الدراسة تفسيرًا وتحليلًا لتلك الكتابات والرسومات واستقراء السياق التاريخي الذي وردت فيه. وتكمن أهميتها في أنها اشتملت على لوحة عبادة فريدة من نوعها للمعبود، ود الأب/ ود حاجر و مهعل، تُردُّ لأول مرة على صخرة مُثلت بشكل نسر و مؤرخه وفق نظام التأريخ بالأشخاص وأحدها يذكر اسم أحد المكربيين السبئيين يكرب ملك وترأ والذي يمكن تأريخه في حوالي النصف الثاني من القرن الثامن ق.م.

### مقدمة

بشكل نسر على بدنه خمسة نقوش مسندية (Na 11-15)

محاط بها رسوم صخرية لأشكال مختلفة آدمية وحيوانية كالنسور والثعابين والوعول ومناظر الصيد وزخارف نباتية وهندسية (اللوحة 2؛ شكل 1).

في يوم 30 أغسطس عام 2008م عُثر على لوحة عبادة للإله ود على صخرة مرتفعة في موقع حنا / الحمراطين السفح الغربي لجبل قروان (اللوحة 1-2)، مُثلت

نتيجة لعدم معرفة بعض الأهالي بقيمتها العلمية والتاريخية. كما تعرّض الموقع للتخريب والنهب كغيره من المواقع الأثرية والتاريخية المنتشرة في أنحاء اليمن.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يُقسم إلى محورين: أحدهما يُعنى بدراسة النقوش حيث تمّ تقديم وصف مختصر للنقوش ونصها بحروف الخط العربي ثم نقل محتواها إلى العربية الفصحى ودراسة مفردتها دراسة تحليلية لغوية تاريخية.

والآخر يدرس الرسومات الصخرية ودلالاتها المختلفة ومقارنتها بشواهد أخرى كلما أمكن ذلك. أمّا الخاتمة فقد تضمنت عرض لأهم النتائج التي توصل إليها البحث. كما ذيلت الدراسة بملحق يتضمن عددًا من اللوحات وخريطتين، أحدهما لمنطقة البحث والأخرى لأرض سبأ ومجاورها.

#### أولاً: النقوش

لوحة عبادة (ود) تضم خمسة نقوش جديدة مكتوبة باللغة السبئية و بخط المسنداً بطريقة الحفر الغائر والنقش الأول (Na 11) والخامس (Na 15) عبارة عن اسم الإله (ود أب) يُقرأ الأول من اليمين إلى اليسار والعكس أي مدون بخط المحراث،

وجبل قروان يقع على بُعد نحو (20 كم) جنوب شرقي مدينة صنعاء وشمال مدينة وقرية غيمان الأثرية مباشرة بمديرية سنحان وبني هلول (خارطة رقم 1). ويستدل من الشواهد الأثرية والنقشية أنّ تاريخ هذا الموقع يعود إلى العصر البرونزي الذي ظهر في المرتفعات اليمينية في نحو الألف الثالث ق.م، وإلى العصر التاريخي في الألف الأول ق.م، وما بعد الميلاداً ويبدو أنّ الموقع قد هُجر بعد ذلك ثم استوطن مرة أخرى أثناء الفترة الإسلامية المبكرة. إلا أنّ أهمية جبل قروان تبدو جلية وذلك كموقع أثري غني بعاديته ونقوشه ورسومه الموغلة في القدم التي جذبت الباحث إليها منذ عام 2005م وهي أبرز ما بقي عالماً في ذاكرة التاريخ عن جبل قروان ومنها (Na 4-10) (الناشري 2011: 181-197) والمجموعة الثانية هنا (Na 11-15) فضلاً عن نقوش ورسوم مازالت حتى الآن قيد النشر-Na16 (30).

وفي الزيارة الميدانية الأخيرة للموقع يوم 6 فبراير عام 2013م ويوم 30 يوليو عام 2014م. وجدت أنّ أحد زوار الموقع قد قام بكتابة ذكريات اسمه عام 2011م فوق حروف هذه النقوش، مما ألحق بها تشوهاً كبيراً للأسف الشديد (اللوحة 2د)

نقش (Na 11)	والأربعة الأخرى (Na 12-15) دُوّنت بالطريقة
النص	العادية (أي كتابة السطور من اليمين إلى اليسار)،
1- أ(ب) ←	وأولها ناقص يقرأ منه بعض حروفه (Na 12)أ
2- ودم →	وتحتة نقش مؤرخه وفق نظام التأريخ بالأشخاص
المحتوى	(Na 13) ويتكون من أربعة أسطر(20سم x
1- أب	34سم). ويلاحظ هنا أنّ حرف اللام يقرأ من
2- ود	اليسار(الحرف 13من السطر3)أ وحرف الميم ذي
الحاشية	المثلثين المتوازي الأضلاع كُتب بشكل معكوس
رُسمت حروف هذا النقش بخط المحراث على	أيضاً وحرف النون مازال يحتفظ باستقامة الخط
شكل خطوط محزوزه (ناعمة)، حيث كُتب حرف (أ)	الأوسطاً وهي من سمات الباليوغرافية القديمة
المتصل بحرف (ب) على منقار وعين النسر وبحجم	المعروفة بالمرحلة المبكرة (A-B). والنقش الرابع
أكبر من حروف اسم (و د م)، التي رُسمت على رقبة	(Na 14) المدون أسفل منه في الجهة اليمنى مكون من
النسر بشكل مربعين وسطهما حرفاً (و د) وشبه	سته أسطر(24سم x 20سم)، ويحمل الخصائص
مستطيل يمثل حرف (م) في السطر الثاني الذي يقرأ	الكتابية نفسها والذي جاء في سطره السادس اسم
من اليساراً وهذه الحروف تُشكّل في مجموعها اسم	أحد مكرب سبأ يكرب ملك وترأ ونقترح تأريخه في
المعبود (ودم أب) أو(أب ودم) أي ود الأب (الميم	حوالي النصف الثاني من القرن الثامن ق.م. كما تشير
للتنين) والود هو الحبأ وهو القمر ورمزه الهلال	إلى ذلك الدلال الخطية هنا ومقارنتها بنقشين لابنه
(اللوحة 2- أ ب ؛ شكل 1) الذي يحف القرص مع	يثع أمر وتر (DAI-Sirwah 2005-50;Ao 31929)أوهو
صيغة الحماية (ود الأب) في شواهد نقشيه الكثيرة	الملك يثع أمر المذكور في النقوش الآشورية والذي
منها: (Ja 873;Thum 261;Na 15) التي تدون لتضع	يكمن تاريخه في حوالي (715 ق.م.)
المباني أو الأشخاص تحت الحماية الإلهية	(عربش2009: 71).

(موللر 1990: 123). وكانت عبادة (ود) معروفة ليس في اليمن فقط، وإنما في معظم مناطق جزيرة العرب قبل الإسلام. وذكر (وَدًا) في القرآن الكريم (نوح: 23). ويرد في النقوش بألفاظ (ود/ و د م) (أب ود/ أب ود م) (أود أب / و د م أب م) (أ ومن أشهر ألقابه كلمة شهر وتعني القمر ( CIH 30;RES 2999). ومن شدة تبركهم به يُسمّى كثيرٌ من عبّاده بأسماء يدخل في تركيبها اسمه أو الانتساب إليه مثل: ود أب (Ry 618) أب ود (GI 1705) عبد ود (YM 26552) ابن ود (RES 3902) أخ ود (MSM 4402) ذي ود (Ja 928). انظر مثلاً (مكياش 1993: 128؛ (Abdalla 1975: 76,95,96; Harding 1971:17, 122).

القرآن الكريم (الدخان: 37 ; ق: 14) وهو لقب التبابعة ملوك حمير باليمن (الحميري 1985: 45; الهمداني 1966: 54-56؛ 182-183؛ Abdalla 1975:36, 51) ومعناها "قوي أشجاع" استناداً للفعل الحبشي تُبّع (Leslau 1989: 569). ب [ن...]: الحرف الثاني من صيغة النسب للأب أو للأسرة (ابن) وما بعده مفقودٌ من الحجر. وتكمن أهمية نقش تُبّع هذا في الرسوم والمشاهد المحيطة به وفي مقدمتها النسر الذي دون النقش على بداية صدره وتحت رسوماً وعول وغزلان مع مشهد صيد في الجهة اليسرى، وهو ما سيرد الحديث عنه في قسم الرسوم (اللوحة 2؛ شكل 1).

#### نقش (Na 13)

النقش مؤرخ وفق نظام التأريخ بالأشخاص وموقعه وسط الصخرة أسفل النقش الثاني وأعلى النقشين الرابع والخامس ويتألف من أربعة أسطر وطوله 20 سم وعرضه 34 سم وارتفاع الحرف 3,5 سم. 4 سم (اللوحة 2؛ شكل 1).

#### النص

1- ر ز ن م | و ر د | و ك و ن | ذ [ن]  
2- س ط ر ن | ب خ ر ف | ي ق م م | و ذ  
[..]

#### نقش (Na 12)

#### النص

ت ب ع م | ب [ن...]

#### المحتوي

تبع ب [ن...]

#### الحاشية

ت ب ع م | ب [ن...]: تبع (الميم للتونين) اسم علم بسيط لصاحب النقش. معروف في النقوش السبئية (Tairan 1992:88) والمعينية (Al-Said 1995:75) وفي نقش لحياني (Harding 1971: 128). وذكر (تُبّع) في

3- ي ذكر ن | خ ر ف ه م و | اول | ي ث ت  
ع ي ن  
4- | م ت ع ت ه و  
المحتوى  
1- رزن ورد وكان تحرير هذا  
2- النقش في سنة يقمم والذي [...]   
3- يؤرخ به في تقويمهم وليعيده من كل عين  
3- حمايه له.

## السطر 2

س ط ر ن : يردُ الفعل بمعنى " سطرًا كتباً نقش "  
(بيستون وآخرون 1982: 129 ؛ Arbach 1993: 106)  
159: 1989 (Ricks) والنون في آخره للدلالة على  
المصدر. وفي العربية الفصحى : أيضًا بمعنى " الخط  
والكتابة" (الرازي 2004 : 288). ب خ ر ف : جار  
ومجرور بمعنى " في عام سنة " وقد يأتي بمعنى " فصل  
الخريف، (غلال) خريف ، مطر الخريف" (بيستون  
وآخرون 1982 : 62 ؛ Arbach 1993: 54; Ricks 1989 : 75).

ي ق م م : اسم علم للشخص الذي يؤرخ به في  
هذا النقش على صيغة الفعل المضارع من الجائز قراءته  
يقمم أو يُقيم (الميم للتونين) وأربما يكون اسم ووظيفة  
بمعنى " أقام سنَّ (قانونًا أو حكمًا) صدَّق على  
(وثيقة)" من الأصل قوم (بيستون وآخرون 1982 :  
111). ومبلغ علمي أن الاسم ي ق م م بهذه الصيغة

## الحاشية

### السطر 1

ر ز ن م : رزن (الميم للتونين) اسم علم بسيط  
لصاحب النقش جاء علمًا لشخص آخر في نقش سبئي  
(Fa 88/1). ويقابل الاسم العربي رزين رزني من رزن  
بمعنى " الوُقار والحلم " (الزبير (مج3) 1991 :  
1647). وما زالت هذه اللفظة معروفة وتحمل نفس  
المعنى إلى اليوم.

ورد : فعل ماضي بمعنى " ورداً نزل إلى مكان "  
(بيستون وآخرون 1982 : 162 ؛ الرازي 2004 :  
666). و ك و ن : الواو حرف عطف. كون فعل  
بمعنى " كان حدث " (بيستون وآخرون 1982 : 80 ؛

يرد لأول مرة في النقوش. ونجده بصيغة ي ه ق م :  
يُهقُم يُقيم اسم علم في النقوش السبئية المبكرة ( Tairan  
1992:255) والمعينية (Al-Said 1995:186) والقبتانية  
(Hayajneh 1998:285) وكذلك نقوش الملك السبئي  
يهقُم يهاقم (مثلاً Ja 644/6) أواخر القرن الأول /  
أوائل القرن الثاني الميلادي (الناشري 2007: 75-  
87).

و ل : صيغة دعاء ورجاء مركبة من حرف العطف

الواو ومن حرف اللام الدال على الدعاء والرجاء. ي  
ث ت ع ي ن : فعل مضارع منون على وزن يفعلين  
للمثنى مثل: (ي س م ع ي ن : RES 3458/1) يرد  
لأول مرة في النقوش المسندية ولهذا يصعب تعيّن معناه  
بدقة لعلّه يعني الدعاء بالشر لمن يستهدف بالعين  
الشريرة هذا النقش وما يعزز هذا الاحتمال تصوير  
ونحت ثعبان برأسين أمام اللفظة على جسمه رسم  
خاتم أو تعويذة تشبه حرف الصاد (ص) المسندي  
مقلوباً كما رُسمت ثعابين في الجهة الأخرى مع كَفَّ  
إنسان (اللوحة 2؛ شكل 1) وهي تائم وتعاويز  
للحماية من الحسد والعين الشريرة (عربش و أودوان  
2007 : 20 128 ؛ مولر 1999 : 122-123أ  
127).

و ذ [00]: الواو حرف عطف - الذال- اسم  
موصول للمفرد المذكر بمعنى الذي. وهناك متسع  
لحرفين أو ثلاثة غير واضحة بعد حرف الذال قد  
تكون اسم أسرة يقمم أو عدد معين لسنة حكمه وربما  
شيء آخر يصعب معرفته لانطماس في نهاية السطر  
الثاني .

### السطر 3

ي ذ ك ر ن : فعل مضارع بمعنى " يذكر أو يؤرخ  
به" كما يُفهم من السياق العام للنقش. خ ر ف ه م و:  
صيغة مركبة من المضاف- حرف- ومن المضاف إليه  
ضمير الجمع للغائبين- همو- والواو في آخره لإشباع  
حركة الضم والمعنى العام سنتهم عامهم تقويمهم.  
والعادة أن يرد أيضاً اسم الأب أو الأسرة التي ينتمي  
إليها مع الإشارة إلى العام من دورة التقويم للشخص  
المؤرخ به مثل: (ت ب ع ك رب / ب ن / أ ب ك ر

## السطر4

م ت ع ت ه و: صيغة مركب من المضاف - متعت  
- بمعنى "حمى، نجى سلم" (بيستون وآخرون  
1982: 88؛ Arbach 1993:78; Ricks 1989:100) ومن  
المضاف إليه - هو- ضمير الغائب المفرد الذي أشبعت  
الضم في آخره بحرف الواو كما في اللهجة السبئية  
والمعنى العام حمايته أي النقش غالباً أو النقش  
وصاحبة.

## نقش (Na 14)

كُتِبَ النقش أسفل يمين النقش الثالث ويتكون  
من ستة أسطر بحيث نجد السطر الأول منه يقابل  
السطر الأخير من النقش الثالث ويبلغ طوله 24سم  
وعرضه 20سم وارتفاع الحرف 3سم، وقد كُسرَت  
الصخرة إلى نصفين في السطر السادس قرب نهاية اسم  
(ي ك ر ب م ل ك | و ت ر) ونهايته غير واضحة  
(اللوحة 2؛ شكل 1).

## النص

1- ي ه ف ر ع

2- ذ ر ح ن ب ن | س م ي ع م [أأ] ذ ن

3- ر ش و ن و م ر ث د

4- [و] د م ح ج ر م و و

5- دم | م ه ع ل ل

6- [و] ي ك ر ب م ل ك | و ت ر [..]

## المحتوى

1- يهفرع

2- ذرحان من بني سميع المأذنيين

3- الرشو(الكاهن) ومرثد(كاهن خادم)

4- (الإله) ود حاجر و(الإله) و

5- دمهلل

6- ويكرب ملك وتر[...]

## الحاشية

## السطر1-2

ي ه ف ر ع ذ ر ح ن : اسم ولقب صاحب  
النقش يُرَجَّح قراءته يُهْفَرَع دَرَحَان قِيَّاسًا على  
الموروث العربي (الهمداني 1966: 252؛ 332؛  
Abdalla 1975:45,100). وجاء الاسم الأول ي ه ف  
ر ع على صيغة الفعل المضارع من الأصل فرع  
ويُفيد معنى "ارتفع سماً علا". ومنه الاسم فرع في  
السبئية بمعنى "جزء أعلى قمة بناء"(بيستون  
وآخرون 1982: 46). وفي العربية الفصحى: "فرع  
كل شيء أعلاه والفراع ما علا من الأرض وارتفع،  
وفرع القوم فاقهم. وفارعة الجبل أعلاه" (ابن

ب ن | س م ي ع م : بن : هنا تعني من بني سميع وتدل على النسبة للأسرة وهي سميع (الميم للتونين) من الجذر السامي "سمعاً أصغى أطاع" (بيستون وآخرون 1982: 127). ويتضح من نقوش مدينة دمهان / حقة همدان (CIH 343; DJE 17) أن جماعة من بني سميع قد استوطن فيها أيضاً وفي منطقة المعلن المأذنية كحلفاء لبني تبع أقيال حملان (من أثلاث سمعي) ولهذا عبدو تألب في معبده دمهان وربما حدث ذلك في فترة لاحقه (150 ق.م)، (Müller 1972:111, 104,107). ومعلوم أن أراضي مأذن متصلة ومتداخلة مع أراضي حملان في الجهة الشمالية الغربية من مدينة صنعاء إلى درجة أن أراضيها اعتبرت مخرافاً واحداً وهو مخراف مأذن وحملان (الهمداني 1990: 157، 167، 211، 216؛ الناشري 2010 (أ) : 156-158؛ Al- Sheiba 1987: 55).

[أ أ] ذ ن : أكملت قراءة الكلمة على الترجيح استناداً إلى تكرارها في نقوش المأذنين (أ أ ذ ن : Gl 2115/3 ; Ja 621/2,3 ; 1547/4) أحدها (Gl 1547/4) يأتي من حضرتهم مدينة شعوب الواقعة شمال مدينة صنعاء مباشرة (Schaffer 1972:39-41). هذه الصيغة تقابل في اللغة الأيدون و المأذنين مثل (ب ن و / ع ب ل م / أ أ ذ ن ) وبنو عبال أسرة و أأذن جمع مأذني

منظور (ج 37) (د.ت): (3393). أمّا الثاني ذرح ن فهو لقب يهفرعاً من الجذر ذرحاً ومن معانيه " الشريف" ( مرسي 2006: 32). ولم يُعثَر في ما نعلم على الاسم كامل بهذه الصورة في نقش آخرًا ولكن يهفرع وذرحان وردا في تراكيب أخرى مرات منها: اسم علم ليهفرع ملك مأذن في نقش ابنه (ن [ش أك] رب / ذ ب ي ن / ب ن / ي ه ف ر ع / م ل ك / م أ ذ ن [م]: بافقيه - مملكة مأذن) الذي حكم في القرن السابع ق.م (روبان 2003: 2514). والسؤال الذي يصعب الإجابة عليه حالياً هو هل من علاقة نسب بين يهفرع الكاهن المأذني في نقشنا وبين يهفرع ملك مأذن هذا؟ ومن جهة أخرى، ورد يهفرع اسم أسرة هم أقيال الشعب مقراً في ذمار (CIH 569/1) وقد استبعد الباحث في دراسة سابقة أي علاقة لهم بملك مأذن كما ذهب البعض (بافقيه 1988: 20، 24 - 25؛ الناشري 2012: 186) والنقش الجديد يعزز ما ذهبنا إليه. كما جاء بني يهفرع اسم لأسرتين أحدهما بكيلة (CIH 72/4) والأخرى سمعية (CIH 37/8). وعدد آخر وجد اللقب ذرحان منها في النقش (ذرح ن | أش و ع : Ja 629/1,23) من بني الجرافي. وكلهم جيران لمأذن شمال وشمال غرب صنعاء (خارطة رقم 1-2).



من بلاد خولان العالية وبعض بلاد الحدا. انظر التفاصيل لدى (الناشري 2004: 36-49).

### السطر3

ر ش و ن: اسم يدل على لقب الكاهن ( النون للتعريف) أو " لقب صاحب منصب ديني " (بيستون وآخرون 1982: 118؛ Arbach 1993:99; Ricks 1989:154-155).

وم ر ث د: الواو في أول الاسم حرف عطف . م ر ث د: على وزن مفعول ويعتقد أن هذه الكلمة تدل على المشتقات كاسم الفاعل أو المفعول به (بيستون 1995: 38، 114) من الفعل الماضي رثد بمعنى " وضع شخص نفسه في حماية الآلهة " (بيستون وآخرون 1982: 119؛ Arbach 1993:100; Ricks 1989:156). والأرجح أن كلمة مرثد في متين هذا النقش ونقوش أخرى تعنى " لقب صاحب منصب ديني أو كاهناً حامياً لأخدام الآلهة ". وهذا يذكرنا بلقب حامى وخادم الحرمين الشريفين حالياً ( عربش والحلبي 2005: 39-40). ويفهم من النقش أن يهفرع ذرحان المأذني كان يشغل منصبين وهما الرشو (الكاهن) ومرثد (كاهن خادم) الإله ود في معبديه حاجر و مهعلل لعلّه من أقدم كهنته والنقوش المأذنية تذكر عبادة إلههم

(م أ ذ ن ي ن: CIH 349/1) نسبة إلى الشعب/ القبيلة مأذن (الناشري 2012: 187-189؛ Al-Sekaf 1985:10-11,162-164) الذي منه بنو عبال (Ja 621) وبنو سميع (Na 14) وغيرهم . ويبدو أن لاسم قبيلة ومملكة مأذن علاقة بالجزء نفسه (أ ذ ن ) الذي يعني " ملكة طاعة سلطة ومكانة " (بيستون وآخرون 1982: 2). ويلاحظ أيضاً أن بعض النقوش تذكر اسم الأسرة أو الأسر المتحالفة دون ذكر اسم الشعباً والبعض الآخر يذكر اسم الأسرة والشعب معاً. دون أن يعرف سبب انتمائهم لشعب مأذن و حكّامه من الملوك و الأذواء بني ذي مأذن، وربما يكون نوعاً من التبعية الاجتماعية السياسية أو علاقة اقتصادية بمنفعة مشتركة. ويستدل من النقش ومن نقوش أخرى أن موقع جبل قروان في جنوب شرقي مدينة صنعاء وشمال مدينة غيمان مباشرة كان ضمن أرض مأذن والمركز الديني لإلههم ود القمر الذي نسب أحد معابده المسمى قروان إلى المكان نفسه (ودم/ ذقرو ن: Na 4/3-4;5/4-5). ويبدو أنه أصبح من أراضي جارتها الجنوبية قبيلة ذي جرة في فترة ما بعد الميلاد وهي التي تشمل كل ما يعرف حالياً ببلاد سنحان وبني بهلول وبلاد الروس واليهانيتين العليا والسفلى

وإمامهم ود منذ القرن الثامن والسابع ق.م (بافقيه - مملكة مأذن Na 4;5) إلى نهاية القرن الثالث الميلادي (Ja 655;G1 1628). ومن أقدم الكهنة السبئيين يقدم إيل الذي كان كاهن لود (Schm/Samsare 2). وفي الوقت نفسه وكيلاً ناظر(ق ي ن) للمقه المعبود الرئيس لسبأً ومن أهم وظائفه بناء معبد ود المسمى مسمعم (Schm/Samsare1) بمأرب أيام المكرب يثع أمر وذمار علي حوالي القرن الثامن- السابع ق.م (شميت 1982: 19-28؛ مولر 1982: 29-30؛ بروتون 2006: 49-54). وإلى نفس العهد يعود نبط كرب صادق بن هعذب ود أب كاهن (ش وع) ود في معبده عمد بقرناو/ معين بالجوف YM (2009;RES 2784). ومن مهام الكاهن الوساطة بين الإله والمتعبد وأداء الطقوس والاستسقاء والأعمال الأخرى المرتبطة بذلك مثل تقديم القرابين والإشراف على الحج والزيارة (العريقي 2002: 105-110؛ القاضي 2009: 51-65). وهناك ما يدلُّ على تولى بعض الكهنة للأعمال المدنية والعسكرية إلى جانب الأعمال الدينية (بافقيه 1985: 205).

#### السطر 4

[و] دم حج ر م : (هكذا بدون فاصل) الحرف الأول من اسم الإله ود اختفى من الحجر واستكملناه

اعتاداً علي تكرار هذا الاسم في نهاية السطر نفسه وبداية الذي يليه (السطران 4-5)، وارتبط بحاجر(الميم للتونين) وهو لقب ومعبد جديد لإله مأذن ود. وقد تكرر ذكرهما في نقوش جبل قروان بشكلٍ فردي، حيث يذكر أصحابها أنهم كهنة الإله ود في معبده قروان (م ر ث د / و دم / ذق ر ون : Na 4/3-4;5/4-5). وجماعة أخرى كانوا كهنة الإله حاجر (م ر ث د / ح ج ر م : 3-92; 8/2; Na 6/2). ونعلم من نقوش تعود للقرون الأولى للميلاد أن حاجر قاحم إله غيمان وحاميها (Ja 5987;64429;74720) (الناشري 2011: 191-196؛ صدقة 1994: 52). وورد أيضاً اسم حاجر مرتبط بالإله عثر (ع ث ت ر / ح ج ر) في نقوش معينة (RES 2846; 2897/4).

كان السائد لدى الدارسين أن حاجرًا شكل آخر للإله عثر في هيئته المقاتلة (حاجر = المدافع) حامي غيمان وأن له معبداً فيها (الشبية 2008: 146؛ القحطاني 1997: 181-182). ولكن اكتشاف النقش الجديد يجعلنا نعدُّ حاجرًا - في الواقع - أحد وجوه الإله ود وأنَّ اللقب يتألف من المضاف (ود) والمضاف إليه (حاجر) ويعني الإله ود التابع لمنطقة حاجر إذ يُرَجَّح أن يكون معبده في جبل قروان مصدر النقش المطل والحامي لغيمان مباشرة (خارطة رقم 1).

لقب ومعبد جديد لود، لكن موقعه غير معروف في جبل قروان. ويمكن مقارنته - مع بعض الفروق - ب ( ش م س ه م | ع ل ي ت : YMN 13/10 ) أي معبودتهم شمس العالية (عبدالله 1979: 45-46) (49) و الرحمن العلي ( ر ح م ن | ع ل ي ن : Ja 1028/11 ) من جذر اللفظ (علو/علي) بمعنى " علأ عال(الله) العلي". أو تحت جذر اللفظ (علل) بمعنى " أعان نجياً حمى " (بيستون وآخرون 1982: 15). وورد الاسم أيضاً علم لشخص (م ه ع ل ل) في نقش مخربش غير مرقم (الإرياني 1992: 54؛ قارن يعلل اسم علم في النقش (الخشيبي 6): ريكمنز وآخرون 1994: 29-31). وهعلل اسم العشرة العبالية المأذنية ذات الصلة بغيمان (Ja 585). والمعلل اسم منطقة سكنها بنو سميع (CIH 343) واقرنت بالرحبة في (RES 3951) وهو مرسوم ملكي أصدره كرب إيل وتر بن يثع أمر ملك سبأ من صرواح مصدر النقش التي سكنها جماعة من ييلح ونزحت و أربعة من السبئيين (قارن 601 CIH) إلى جانب الرحبة والمعلل وكلاهما في حقل صنعاء/ أرض مأذن الرحبة شرقاً والمعلل غرباً (خارطة رقم 1).

ولحظنا وجود نقوش أخرى لبني ذي مأذن

أمّا معبد حاجر المكرس لعثر فربما يكون في منطقة الجوف مصدر تلك النقوش التي ذكر فيها مقترناً بالإله نبعل المعبود الرئيس لمدينة ومملكة كمنا (الشبية 2008: 166؛ عربش و أودوان 2004: 10-14). وهذا يوضح من جديد أنّ عالم الآلهة في اليمن القديم معقداً أكثر مما كنا نتصوراً و يصعب فهمه حتى الآن (عربش و أودوان 2007: 20-61؛ عربش وشيتيكات 2006: 16-19-24). وظهرت لكلمة حجر تفسيرات كثيرة ففي المعجم السبئي: " حماية تعويذة، حجر" (بيستون وآخرون 1982: 67). وفي تفسير كلمة حجر في الآية الكريمة: " وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء" (الأنعام: 138) تعني " الحرام والتحريم " ( ابن كثير 1999: 642). ويأتي الحجر بمعنى المنع في لهجات اليمنيين حتى وقتنا الحالي.

#### السطر 4-5

و و د م | م ه ع ل ل : يلاحظ أنّ حرف الواو الأول حرف عطف والثاني في نهاية السطر الرابع متصل بحرف الدال الذي يمثل بداية السطر الخامس، والحرفان معاً هما اسم الإله ود (الميم للتونين) الموصوف ب (م ه ع ل ل) مهعلل أي العالي وهو

يبدو أنه أقل قسوة بالتحالف والتي ربما بداها يكرب ملك وتر (Na 14) وابنه يثع أمر (DAI-Sirwah 2005- 50) ثم توجهها من بعدها كرب إيل وتر في القرن السابع ق.م (RES 3945/1) (عربش 2006: 64 ؛ عربش 2009: 71-73 ؛ الناشري 2010(ب) : 362-365 ؛ الناشري 2012: 186-187).

### السطر 6

[ و ] ي ك ر ب م ل ك | و ت ر: الواو في أول الاسم حرف عطف وهو مطموس من الحجر. ي ك ر ب م ل ك | و ت ر: اسم ولقبين ليكرب ملك وتر أحد مكربي سبأ الأوائل الذين حكموا ما بين القرنين الثامن- السادس ق.م. (عربش و أودوان 2007 : 82). ويوجد بقايا حروف بعد كلمة وتر يصعب قراءتها لعلها رمز (مونوجرام) لحروف اسمه (م ل ك) و (ي ك ر ب) ؟ أو للقبه (م ك ر ب) ؟ وهو أمر محتمل لكن مشكوك فيه لانطاس في نهاية هذا النقش. وقد بين النقش أن يهفرع المأذني كان كاهن وخادم ود ويكرب ملك وتر بها يوحى بالتقدير والمكانة العالية التي يحظى بها الحكام عند أتباعهم ورعاياهم لما لهم من مكانة يعتقدونها عند الآلهة وربما يعني أنهم يرون في حكامهم رموزاً للصالح والتقوى والإيمان (مكياش 2002 : 419-420). وهذا يذكرنا بنقش قديم دون

بمدينة غيبان منها نقش قديم بخط المحراث لدرج إيل أشوع ذي مأذن (CIH 57) ونقش لابنه هوف عثت يهأذن سيد غيبان (Ja 489 a) وكذلك نقش (CIH 30) لعشيرة بني صيد المأذنية الذين أهدوا لوحة منقوشة وآنية للبخور لحاميههم ود القمر سيد معبد قباب. وهذا في حد ذاته قد يكون كافياً للتدليل على عبادة غيبان لود باسمه أو بصفته حاجر كما هو حال جيرانهم من الشمال يقنعم وإلههم ود سيد معبد شعوب الحاضرة المأذنية (RES 4727) وأختها وجارتها الغربية سهان وحاميهها ود سيد معبد مرارت (NNN 70/3). وهي حقيقة تشير إلى علاقة حميمة وعريقة بين تلك الشعوب ومنشأ مشترك إن لم يكن قائماً على نسب فلا بد أنه قائم على تحالف/ اتحاد قبلي: مأذن ويقنعم وغيبان وسهان عباد ود (الناشري 2012: 182-183 | 185 | 187؛ Wissmann 1964: 338-339 ; Al-Sekaf 1985: 162-164, 262-263). وأن ذلك التحالف كان بصورة من الصور وراء ظهور مملكة مأذن في القرن الثامن ق.م. وكانت مملكة قبلية كغيرها من الشعوب أو المدن الصغيرة التي كان يحكمها في الغالب ملوك (Beeston 1972: 260). ومنها جارتها مملكة سمعي وممالك مدن الجوف (خارطة رقم 1-2) إلى جانب مملكة سبأ و مكاربتها الذين حاولوا فرض سيطرتهم على هذه الكيانات السياسية وغيرها سواء بالحرب والضم أو ما

حول مدينة صنعاء قبل أن تنتشر عبادته في كل أنحاء اليمن القديم وكمعبود رئيس لمملكة معين بوادي الجوف شمالاً (Schm/Samsare 3; RES 2824;3458) ولمملكة أوسان (في دهرها الثاني) بوادي مرخة جنوباً (RES 3902) (بافقيه 1988: 28 حاشية 4؛ الناشري 2012: 182-183).

والجدير بالذكر بأنَّ يكرِب ملك وتر ربما يذكر لأول مرة منفرداً في نقش جبل قروان، بينما بقية النقوش المعروفة الآن يُذكر فيها مع حكام سبأ مثل (Ja 550; 555) وهما من معبد ألقه المسمى أوام/ محرم بلقيس مأرباً أو يذكر في نقوش من عهود أبنائه منها ما يأتي من مأرب (Fa 70; RES 3622) وصرواح (DAI-) (Sirwah 2005-50; Robin-Sirwah 2 أو من نشان/ السوداء الجوف (Ao 31929). هذا وقد تميز يكرِب ملك وتر عن غيره من مكاربة وملوك سبأ باسمه المركب الذي يحمل دلالاتي الحكم مكرِب وملك معاً وربما له دلالة أخرى لا نعرفها حالياً. أمّا وتر فهو لقب شخصي سبئي معروف ويقرأ وَتَر أو وَتَاراً وَتَارَ قِيَاَسًا على الموروث اليمني (الهمداني 1966: 86، 418؛ 95، 30، 1975: Abdalla). وفي العربية الفصحى الوتر: "الفرداً والأوتار جمع وتر بالكسر وهي الجنائية" (ابن

بخط المحراث من قمة جبل قروان سجَّله مكرِب بن سم كرب مرثد (كاهن) ود في معبده قروان (Na 4) والذي قد يكون أحد حكام مأذن (أو سبأ) فاسمه مكرِباً وربما تكون وظيفته مُكْرِبٍ بمعنى "مقرباً قرب" (ابن منظور ج43) (د.ت.: 3845); "رئيس حلف قبلي" أ مجمع الشعوب وموحدها من الأصل كرب ومنه يكرِب (بيستون وآخرون 1982: 78). ولقداسة هذا الاسم ذو الصبغة الدينية والمدنية أي الجمع بين الكهانة والإمارة (العريقي 2002: 100-102) فقد تلقب به عدد من حكام اليمن القديم وفي مقدمتهم يكرِب ملك مكرِب سبأ في نقشين لابنه يثع أمر وتر (DAI-Sirwah 2005-50; Ao 31929) وهو الملك يثع أمر المذكور في النقوش الآشورية في حوالي (715 ق.م.) (عربش 2009: 71). كما ذكر يثع أمر مع ذمار علي بدون لقب مكرِب في نقش (Schm/Samsare 1) من معبد ود المسمى مسمعم بمأرب بمناسبة بناء هذا المعبد المكرس للإله ود وعباده في قلب أرض سبأ ومنهم مأذن (الشعب والمملكة) الذين كانوا على وئام مع سبأ وحكامها (مكاربة ثم ملوك). وهناك ما يشير إلى أنَّ ود إله سبئي في المقام الأول (العريقي 2002: 84-85) وأنَّ موطنه الأصلي أرض مأذن السبئية

منظور(ج51) (د.ت: 4757-4760). لعل الاسم هنا لقب بصيغة المبالغة (وَتَار) ارتبط به لكثرة حروبه مع غيره وله معانٍ أخرى منها " أزاذاً أضافاً غزيراً أعطى بوفرة " (مكياش 2002: 36<sup>30</sup>؛ Hayajneh 1998:164). وربما لا يكتب (و ت ر) في بعض النقوش من باب الاختصار والشاهد على ذلك الاكتفاء باسم يكر ب ملك في مطلع النقش وفي نهايته كتب الاسم واللقب معاً (Ja 555/1,4) ونفس الشيء قد ينطبق على نقوش أخرى مثل (ي ث ع أ م ر | و ت ر | ب ن | ي ك ر ب م ل ك | م ك ر ب | س ب أ: Ao 31929/1) متجاوزين بذلك ما قيل من احتمال أن يكون يكر ب ملك اسم لمكرين (القرن 7-8 ق.م) ويكر ب ملك وتر اسم للمكين (القرن 3-2 ق.م) (kitchen 201-202, 190-191, 1994) وكذلك قول البعض بأن يكر ب ملك وتر لم يكن مكرّباً وإنما أب لمكر ب فقط (علي 1969: 286<sup>314</sup>؛ لوندن 2004: 258<sup>249</sup> حاشية 1<sup>262</sup> حاشية 3). لأن الصيغ الملكية في النقوش لم يتفق فيها على صيغة محددة منها علي سبيل المثال اسم الحاكم متبوع باللقب الملكي ثم اسم الأب (ذ م ر ع ل ي | ي ن ف | م ك ر ب | س ب أ | ب ن | ي ك ر ب م ل ك | و ت ر: Fa 70/1) وأحياناً يذكر الاسم نفسه بدون أي لقب ملكي (ذ م ر ع ل ي | ي ن ف |

ب ن | ي ك ر ب م ل ك | و ت ر: Robin-Sirwah 2: ) فخري 1988: 217؛ Bron 1981: 30) وأخرى يرد الاسم مع ذكر اللقب الملكي بعد اسم الأب (Ao 31929/1). وزاد الأمر تعقيداً تكرار أسماء وألقاب الحكام ومن الصعب التمييز بينهم وتأريخهم بدقة. ومن جهة أخرى لا يتفق الباحث مع التقديرات التي تأخر فترة حكم ذمار علي ينف مكر ب سبأ بن يكر ب ملك وتر(الأول) إلي بعد حكم يكر ب ملك وتر (الثاني) ملك سبأ بن يدع ايل بين (ي ك ر ب م ل ك | و ت ر | م ل ك | س ب أ | ب ن | ي د ع ا ل | ب ي ن: CIH 601/1-2) ما بين (140-165 ق.م) (kitchen 202: 1994). لأنه لا يوجد أي تشابه بينهما فالأول كتب بخط المحراث ولقب مكر ب بعكس الثاني المدون بالطريقة العادية ولقب ملك وأبيه يدع ايل بين ابن كرب ايل وتر(CIH 601/11-12) المكر ب والملك السبئي الشهير(ك ر ب | ل | و ت ر | ب ن | ذ م ر ع ل ي | م ك ر ب | س ب أ: RES 3945/1) الذي حكم في القرن السابع ق.م. وبالتالي فإن حكم الابن (يدع ايل بين) والحفيد (يكر ب ملك وتر الثاني) ملك سبأ قريب من هذه الفترة حوالي القرن السادس ق.م. (عربش وأودوان 2007: 35<sup>45</sup>).

نقش (Na 15)

النص  
أ (ب) و د م  
الحاشية

دُونِ النُقشِ أسفل يسار النقش الثالث وعلى يمين  
النقش الرابع وقد رسم حرف الألف المتصل بحرف  
الباء بحجم أكبر من حروف اسم (و د م) أي أب و د  
(الميم للتونين) أو و د الأب (اللوحة 2ب - ج ؛  
شكل 1).

ثانياً: الرسوم على صخرة الإله و د  
تعُدُّ هذه الصخرة لوحة عبادة فريدة من نوعها  
مُثلت على شكل نسر (اللوحة 2أ ؛ شكل 1) واقف  
بشكل استعراضي وبمنظر أمامي لافتاً رأسه الكبير  
ورقبته الطويلة جهة اليسار يقابل ثلاثة ثعابين بمنظر  
أمامي أفقي وقد نحت منقار النسر الحاد بشكل مثلث  
كبير يشبه حرف الدال المسندي (د) معكوساً والعين  
دائرة كبيرة شبيهة بحرف العين (ع) وبجانبيها رأس  
وقرني الثور مع (ود أب) وشكل للهلال (اللوحة 2أ-  
ب) وفي النقش الآخر مع شكل الهلال والقرص  
(شكل 1) أي مزج بين الرمزين القمر والشمس  
(الهمداني 1986: 165؛ باسلامه 2010: 185-  
186) وتكثر زخرفتها مع الدعاء المشهور و د الأب

(Thum 261; RES 3644) وأحياناً على الحيوانات مثل  
الثور المقدس (Ma'in 6; Ja 2364) وعلى المباخر بشكل  
مكثف (CIH 469; الزبيري - بشار 1-3) (عربش  
2005: 19-23). كما نحتنا على رقبة النسر جهة  
اليمن تجسيداً لحيوان يشبه الأسد (اللوحة 2ب) على  
شكل حرف الراء المسندي (ر) ويبدو هنا مثل الهلال  
عليه تحزيز ورسوم لأشكال حيوانية (حمام ثعباناً ثوراً  
وعل) وزخارف نباتية (زهراتاً وُريداتاً أغصان)  
(اللوحة 2أ؛ شكل 1) وهو في الوقت نفسه نحت  
غائر (ساقية ماء) لتمييز الرأس والرقبة عن بدن النسر  
العريض الغير منتظم الذي دونت عليه نقوش مسندية  
تخصُّ لإله و د وعبادة (Na 11-15) ونُحت عند نهايتها  
ذيل النسر بطريقة عمودية وكأنه يقف عليه وهو مليء  
بزخارف غير واضحة لعلَّ منها رمز المراهوة (اللوحة 2  
ب). ويوجد آثار لنحت على الصخرة الملاصقة لها  
لعلَّها تمثيل لجناح النسر الأيمن مع ثلاثة ثعابين  
منحوتة بينها بمنظر أمامي تعلو بعضها البعض  
الأخير بشكل طولي فتح فمه تحت نهاية النقش الرابع  
وأمام ذيل النسر والثعبان الأوسط يظهر برأسين أمام  
نهاية النقش الثالث وبداية الرابع، على جسمه رسم  
خاتم أو تعويذة تشبه حرف الصاد (ص) المسندي

ذلك مثل منظر الطيور (النسراً الحمام العصافير) التي تتناول حبات عناقيد العنب في المشهد المصور أمام النقش الرابع والخامس (اللوحة 2 ب - ج) ومشاهد أخرى من مناطق مختلفة من اليمن (العميسي 2008: 116-117).

وفيما يخصُّ الجهة الأخرى (علي جناح النسر الأيسر - يسار الحجر) يوجد مشهد صيد مُثلُّ بشكل رجل واقفٍ بمنظرٍ جانبي يسار صور كأنه يمسك بيده رأس الحربة، يصوّبه نحو رؤوس الوعول والغزلان المصورة أمامه وعلى رأسه قرن وعل و آخر خلفه (اللوحة 2أ-ج؛ شكل 1). ولدينا شواهد من نقوش قمة جبل قرون منها نقشٌ للإله ود وفي يساره رسم لكلب صيد يهاجم غزالين (Na 5) ونقشٌ للإله حاجر مع رسم لوعل (Na 6). ومن موقع حنا / الحمرايين السفح الغربي لجبل قروان النقش (Na 7) لهشمر بن كبير الذي قام بالصيد في المنطقة المسمى حنا وبها رسا على الذبيحة بعد أنثاه (ص . ص [د] | ح ن أ | ب هـ و ر س ي | ض ح ن | ب ع د | أن ث ت هـ). ولنا أن نفترض من فهم المعنى العام للنقوش ومصدرها أنّ موسم الصيد ربما كان في فصل الخريف سنة يقمم المؤرخ به، والمكان الذي يتم فيه الاصطياد يسمى حنا/ الحمرايين السفح الغربي لجبل قروان، ويقوم به في

مقلوباً والأعلى بشكل ثعبان ملتف ففتح فمه كحامٍ للنقش الثاني (اللوحة 2 ب) وأتحتة رسوم لوعول و غزلان بمنظر جانبي يساراً وأرجلهم الأمامية في حالة عدواً ووسط جسم الأعلى رموز كتابية لعلها رمزي ود والمكربين والصليب الشبيه بحرف التاء المسندية (ت) وحول رقبته شكل جناح طير و ثعبان (ربما حيوان خرافي أو مشهد قتالي) مع رأس وقرون بشكل هلالي يشبه حرف الراء (ر) ويقابلهم ثعبانين أفواهما مفتوحة وحول الرقبة شكل سلاح مقوّس يشبه السيف، وبالقرب منها نسور متجهًا نحوها لعلها مشهد قتالي (اللوحة 2؛ شكل 1). وهذا الموضوع يحتلُّ المرتبة الأولى من بين المواضيع الأسطورية التي تناوها النحاتون بالنقش في اليمن القديم وهو ما يثير تساؤلاً حول أسباب ذلك الصراع؟ وهناك من يشير إلى أنه يعبر عن الصراع الديني بين رموز الآلهة الشمسية والقمرية (الشبية 2008: 193أ 194؛ نجيم 2012: 158-162). والأرجح أنّ هذا الموضوع مستوحى من الطبيعة والبيئة اليمنية الغنية بمثل هذه المناظر، التي لفتت انتباه الفنان اليمني القديم لتصوير الصراع الطبيعي الأزلي بين الحيوانات فيما بينها (مثل صراع الأسد مع الثور) أو مع الطيور وخاصة النسور والثعابين، وهو صراع طبيعي من أجل البقاء، مثله في



(عريش وشيتيكات 2006: 19-20). ويعمل العريقي اتحاد الثعبان رمزاً للمعبود ود القمر وللمقه أيضاً للتشابه في الصفات التي تجمعهما، حيث إن الثعبان يظهر ويغيب مثل القمر، كما أنه يتحوّل ويتولّد دورياً، وشكله يقرب من الحلقات، ولأنّ الثعبان يعدّ ممثلاً للقمر فهو يوزّع الخصوبة وينظم إيقاع الحياة، وهو الذي يحدد دورة الطمث النسوية الشهرية كما تذكر الأسطورة العالمية. والثعابين ورؤوس الثيران والوعول والغزلان كانت و مازالت حتى يومنا هذا تُرسم وتُنحت على جدران بعض المباني اليمنية كتميمة وتعويدة لحفظ البناء أو المنزل من الأرواح الشريرة والكوارث (العريقي 2002: 62). وبالقرب من الثعابين والنسور السابقة جهة اليسار(من النقش الثالث) يشاهد أيضاً شكل حيوان يشبه جسم الأسد وسط كفّ إنسان (اللوحة 2 أ ؛ شكل 1) والرأس معالمة غير واضحة ربما أسد أو ثور؟ وهذه الرموز تخصّ ود هنا (اللوحة 2 ب) وفي نقوش أخرى منها (CIAS 96.51/o 1/R 71) من معبد ود ذي سبلان ومحرمه نعمان بوادي مرخة الأوساني الذي نُحت أسفل منه اثنان من الكائن الخرافي المسمّى بأبي الهول الذي يشبه الأسد المجنح برأس إنسان (باسلامه 2011:

العادة حكّام سبأ بأنفسهم (يكرّب ملك وتر) ومعهم كبار القوم (تبع ورزن وكبير..) والكهنة (يهفرع كاهن معبودهم ود). وهو ما يمكن وصفه بالصيد الديني المقدّس مثل صيد عثر (RES 3625:Ry 544) (الزيري 2000: 115-122؛ الناشري 2007: 70؛ الإرياني 1990: 427-476). وقد خلّدوا تلك الزيارة بكتابة نقوش بأسمائهم على صخور مكان الصيد نفسه (الناشري 2011: 182-183؛ 192-193؛ 197). علاوة على ذلك يحيط بمشهد الصيد هذا نسور وثعابين والنسور بعضها متجهة للأعلى بعكس الثعابين ذات الرأس المعين المتجه للأسفل تحمي النقش الثالث وما تحته، وتأخذ في تعرجها بشكل تموج لخطي الماء كما يشاهد على الجزء العلوي من جسدها تحزيز بشكل نقاط صغيرة مع رؤوس لعدد من النسور فاتحة منقارها نحوها (اللوحة 2). وقد ظهرت صور مختلفة للثعابين في نقوش أخرى مثل (CIH 467;RES 2976;3010;3570;Dhm 349) (لشبية 2008: 187؛ 193). وكذلك على أعمدة المعابد ونقوشها منها نقشين من معبد ود ذي مسمعم بمأرب (Schm/Samsare 2;3) ونقش آخر لود سيد معبد نصاب بنشان/ السودان الجوف (al-Jawf 04.3)

195-196). ونقش آخر شاهد قبر من المستوطنات المعينية بددان / العلا شمال الحجاز نُحت أعلاه أسدين وهما رمزان لود القمر ونكرح الشمس (Ja 2329). ويُعتقد أن الأسد رمز القوة والسلطة قديماً مثلما هو اليوم مستخدم كشعار أو رمز للحكم في الممالك أو الدول (العميسي 2008: 115) وهذا ينطبق على رسمه على القصور والمعابد لكن تصويره على شواهد القبور بغرض حمايتها ورعايتها شأنه في ذلك شأن الثيران التي تدلُّ أيضاً مع الوعول على القوة والتناسل والخصب. أمّا قرونها فهي بشكل الهلال رمز للمعبود القمر ود وألقه وسين (إله حضرموت) وعم (إله قتبان) وإن اختلفت التسمية إلا أنها مشتركة في الطقوس الدينية ودلالاتها ووظيفتها (الصلوي 1989: 136) والكفُّ رُسِمَت هنا بأصبعها الخمسة كوسيلة للحماية ودفع العين الشريرة (بافقيه 1985: 207). ولهذا الاعتقاد السحري نجد تكرار العلامة فرمز لها بإبهام وثلاث أصابع متجه للأسفل بين اسم ود ويكرب (Na 14/5,6) مشابه لنظيرتها في أحد نقوشه (ود أب) القتبانية مع رسم خنجر والهلال والقرص (العريقي 2002: 63). ويلاحظ على نقشنا هذا تخصيص الجهة اليسرى منه (على الحجر) لرسم شكل نسر آخر واقفٍ في وضعٍ جانبي وقد ضمَّ جناحيه

ورأسه كبير وعينه دائرية وطرف منقاره مفقود. وقد مثل النسر كأنه يحمل على جسمه شكل شجرة زُيِّنت بعناقيد وأفرع وأوراق العنب تنقرها طيور صغيرة (نسرأحمام أعصافير) مع (ود أب) (اللوحة 2 ب - ج ؛ شكل 1). وفي أعلى جبل قروان من الناحية الشمالية المعروفة باسم (الأقمري) يظهر على صخرة كبيرة نحت ورسم لطير الحمام المسَمَّى القمر أو القمري (المعبر عن السلام) بمنظر جانبي يمين واضح به الدقة ومراعاة الملامح العامة المنقار والعين والأرجل وغيرها (الناشري 2011: 183). وهذا يؤكِّد ارتباط النسر والحمام كطيور مقدسة بالإله ود القمرأ وشعار سياسي لمملكة سبأ خاصة النسر الذي يمثل العنصر الأساس في لوحة عبادة ود هنا وله شواهد عدَّة منها: لوحات حجرية بعضها من مأرب يمثل النسر فيها رمزاً دينياً وللسلطة والقصر في سبأ (ولا يزال شعاراً للجمهورية اليمنية) (باسلامه 2010: 175؛ نجيم 2012: 128) (131-132) كما هو الحال في حمير (العميسي 2008: 88-89) أو حضرموت ومعبودها سين القمر ورمزه النسر (الحسني 2006: 63-64؛ Munro-hay 1991: 398.Fig.1) أو معين ومعبودها ود القمر ورمزه الصقر (النقود 2005: 41؛ نجيم 2012: 143). كما رمز إليه بالنسر والثور والنمر مع صيغة (ود أب)

في نقش حضرمي على قارورة عطر (kitchen UPC 25). ونفس الصيغة مع الهلال والقرص في لوحة مزينة بزخارف نباتية لعناقيد وأفرع وأوراق العنب من أحد قصور مأرب (بروتون 1999: 104). ومن مشاهد الطقوس الدينية لود بالجوف مشهد لرجلين أحدهما له قرنان ويحملان أسهماً مع وعول وطيور صغيرة (عصافير) تنقر ثمار الشجرة " شجرة الحياة " (As- Sawda TA1a,2a;1b,2b) (عربش و أودوان 2004: 9: 18-15). مما لا يدع مجالاً للشك في رمزية الشجرة لود إله الزراعة والري و الخصب (و د م / ذ ح ط ب م : 293/3 CIH) (الصلوي 1989: 139).

كذلك كان يرمز لود بالعلامة المزدوجة في بداية النقوش ونهايتها (Na 13-14) أو على أحد الجانبين (Na 12;14-15) ويعرفان برمزي الآلهة والمكرين (YM 18350;GL 931; 83؛ دارل 1999: 133) أو حزمة البرق و القلم المزدوج/ السلم ( الشيبة 2008: 173-174؛ القحطاني 1997: 220-221) ويشبها حرفا الخاء (خ) والذال (ذ) أو الهاء (ه) والذال (ذ) في خط المسند. وأحياناً يأتي حرف الهاء فقط (Ma'in 2;109) الأقرب إلى شكل برق الصاعقة وقرني الوعل المبشرة

بالمطر(العريقي 2002: 64) بمعنى أن المعبود المذكور في النقش المرسومان فيه من المعبودات المختصة بالأمطار والري وهذه من الصفات التي تنطبق على عثر (الشيبة 2008: 175-176؛ القحطاني 1997: 221؛ الزبيري 2000: 102) وعلى ود أيضاً (الصلوي 1989: 139؛ الجرو 2003: 133) التي تؤكدها النقوش بعبارة: سقي ود (YM 26106/6) غيل ود (RES 2789/5;MSM 116/4; Shaqab1/11) هران غيل ود (RES 2774/6) ود وغيله هران (Ma'in 105/9,10). ومعلوم أن هران اسم غيله و معبدها وأرضه الزراعية بالعاصمة المعينية قرناو بالجوف (الشيبة 2008: 163؛ الصلوي 1989: 139). كما رمز لود بالهراوة (اللوحة 2 ب - ج ؛ شكل 1) التي في الجهة اليمنى بين حروف نهاية النقش الثالث وبداية الرابع (Na 13/4;14/1,2)، ومن المحتمل أنّها قد حوّرت في الشكل وتحولت إلى الشكل المتوج الذي يشبه البلطة السومرية أو الأداة الحربية للإله مردوخ المعروفة باسم (هراوة القتل: Ja 655) (Jamme 1962: Fig.2, Pl. A-C) ولكنها قريبة الشبه من حرف الذال (ذ) المسندي الذي ربما تطورت منه (العريقي 2002: 63-64). وأحياناً تشبه حرف النون (ن) (القحطاني

1997: 224-225) الذي ظهر بشكل واضح تحت النقش الرابع وسط ذيل النسر (اللوحة 2 ب: Na 14) وأعلى النقش الثاني وتحت شكل سلاح مقوَّس يشبه السيف وآخر على يساره (اللوحة 2: Na 12). بالإضافة الى ذلك فقد صور الفنان شكل رجل كأنه يمسك بيده رأس الحربة أو السهم والرمح والخنجر في لوحات سبق الاستشهاد بها (أعلاه) للدلالة على السلطة وأنَّ معبودهم ود القمر إله للحرب والقتال ([و] د م ح ج ر م: Na 14/4). كرموز مشتركة فيها مع الآلهة الرئيسة الأخرى: ألمقه وعتثر في سبأ عتثر في معين أعم في قبان (العريقي 2002: 63-64). وهناك دلائل على أن تلك الأشكال التي تتقدم النقوش غالبًا ما كانت رموزًا يكاد شكلها يطابق أحد الحروف ولكنه ليس حرفًا (بيستون 1995: 14). ومنها أيضًا الرمز الإلهي الحرف الثاء (ث) المسندي وقد تكرر رسمه حول النقوش والرسوم المقدسة على لوحة عبادة ود (اللوحة 2؛ شكل 1) التي تعدُّ إضافة جديدة إلى لوحات العبادة الأخرى المعروفة للمعبودات في الممالك اليمنية القديمة (دي ميچريت وروبان 1999: 26؛ نجيم 2012: 137-140).

#### الخاتمة

- تكمن أهمية النقوش الجديدة بأنَّها تعود تقريبًا إلى

النصف الثاني من القرن الثامن ق. م. وبأنَّها تذكر أحد أسماء مكربي سبأ (يكرب ملك وتر) وتذكر أيضًا لأول مرة الإله ود منعوتًا بلقب حاجر و مهعلل وأسماء أعلام جديدة (يقمم أ يهفرع ذرحان) وبعض الصيغ اللغوية (ي ت ع ي ن) التي تردُّ لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة.

- إنَّ يهفرع ذرحان المأذني كاهن وخادم لود في معبديه حاجر ومهعلل في جبل قروان. وقد بيَّنت النقوش عبادة غيمان لود باسمه (ود القمر/ ود الأب) أو بصفته حاجر وكانت تابعة أو على الأقل في حالة تحالف واتحاد قبلي مع مأذن وحاميهها ود القمر، الذي حمل الاسم نفسه في كافة الممالك اليمنية القديمة وارتبط بالزراعة والري والخصب و السلطة والحرب والقتال وحماية عبَّاده حكَّامًا وعامة وأملاكهم كالتقصير والمعابد والمقابر من كل ضرر.

- لقد أتقن الفنان اليمني القديم نحت ورسم وزخرفة لوحة عبادة ود فريدة من نوعها على صخرة مُثَّلت بشكل نسر عليها أشكالًا حيوانية مختلفة (النسراً الحمام العصفوراً الثعباناً الثوراً الوعل الغزال الأسد) وزخارف نباتية (شجرة العنباً زهراتاً وُريدات) وهندسية (ود أب رمزه حرف (ت) حرف (ث) حرف

(ص) العلامة المزدوجاً الهراوةً السيفاً الكفّاً الهلال والقرص). وتعدُّ إضافةً جديدةً إلى لوحات العبادة الأخرى المعروفة للمعبودات في ممالك اليمن القديم.

المعارف القاهرة (د.ت).  
الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب،  
- الإكليل، ج2، تحقيق: محمد بن علي الأكوغ، مطبعة  
السنة المحمدية، القاهرة، 1966م.

- الإكليل، ج8، تحقيق: محمد بن علي الأكوغ، دار  
التنوير، بيروت، ط4، 1986م.  
- صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكوغ،  
مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط1، 1990م.

#### ثانياً: المراجع العربية والمعربة

الإرياني، مطهر علي، في تاريخ اليمن نقوش مسندية  
وتعليقات مركز الدراسات والبحوث اليمني  
صنعاء ط2 1990م؛ "نقشان من الأقرم"، مجلة  
دراسات يمنية، العدد (47) (1992م) ص52-  
71.

باسلامه محمد عبدالله، "الفن في مؤلفات الهمداني  
(الإكليل ج8) "مجلة كلية الآداب والعلوم  
الإنسانية جامعة صنعاء المجلد33 العدد (خاص)  
(2010م) ص173-220؛ "تمثيل ملوك أوسان  
(دراسة أثرية فنية مقارنة)" الندوة العلمية: عدن  
بوابة اليمن الحضارية إصدارات جامعة عدن

#### المصادر والمراجع

##### أولاً: المصادر العربية

##### القرآن الكريم.

الحميري، نشوان بن سعيد، ملوك حمير وأقيال اليمن،  
قصيدة نشوان بن سعيد الحميري وشرحها، تحقيق:

علي بن إسماعيل المؤيد، وإسماعيل بن أحمد  
الجرافي، دار الكلمة، صنعاء، ط3، 1985م.

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار  
الصحاح طبعة جديدة اعتنى بها يوسف الشيخ  
محمد المكتبة العصرية، بيروت 2004م.

الزبيراً محمد بن (الأشرف)، سجل أسماء العرب أمج3  
موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب جامعة  
السلطان قابوس مسقطاً مكتبة لبنان 1991م.

ابن كثيراً عماد الدين أبي الفداء إسماعيل، مختصر تفسير  
ابن كثير، ج1، اختصار وتحقيق: محمد علي  
الصابوني، دار الفكر بيروت، ط2 1999م.

ابن منظوراً جمال الدين محمد، لسان العرب دار

- 2011م أص 187-202. ترجمة بدر الدين عرودكي، مراجعة يوسف محمد عبدالله، دمشق ط1 1999م أص 130-135.
- دي ميحريتاً اليساندرو وروباناً كرستيان، التنقيبات الإيطالية في يلا، معطيات جديدة حول التسلسل الزمني للحضارة العربية الجنوبية قبل الإسلام، ترجمة منير عريش، المركز الفرنسي للدراسات بصنعاء 1999م
- روباناً كرستيان، "مآذن"، ترجمة علي محمد زيد، الموسوعة اليمنية، ج4، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط2 2003م أص 2514.
- ريكمنز، جاك وآخرون، نقوش خشبية قديمة من اليمن، منشورات المعهد الشرقي في لوفاناً 1994م.
- الزيري خليل وائل، الإله عثر في ديانة سبأ دراسة من خلال النقوش والآثار، رسالة ماجستير غير منشورة، اليمن أقسم التاريخ كلية الآداب جامعة عدن، 2000م.
- شميتاً يورجن، "معبد ودم ذي مسمعم" أق تقارير أثرية من اليمن أج1، ترجمة عبد الفتاح عبد العليم البركاوي أق المعهد الألماني للآثار بصنعاء 1982م أص 19-28.
- بافقيهاً محمد عبد القادر، تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ط2، 1985م؛ -"ملكة مآذن...شواهد وفرضيات"، مجلة دراسات يمنية، العدد (34)، (1988م) أص 20-28.
- بروتوناً جان-فرنسوا، -"مدن وحواضر"، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة بدر الدين عرودكي، مراجعة يوسف محمد عبدالله، دمشق ط1 1999م أص 103-106؛ -"معابد معين والجوف (اليمن): جوانب المسألة" أجملة حوليات يمنية، العدد (3) (2006) أص 33-59.
- بيستون، أ.ف: قواعد النقوش العربية الجنوبية أق كتابات المسند، ترجمة رفعت هزيم، جامعة اليرموك، 1995م.
- بيستون، أ.ف وآخرون؛ المعجم السبئي لوفان الجديدة بيروت 1982م.
- الجرو، أسمهان سعيد، دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم، دار الكتاب الحديث، 2003م.
- الحسني أجمال محمد، الإله سين في ديانة حضرموت، رسالة ماجستير غير منشورة، اليمن أقسم التاريخ كلية الآداب جامعة عدن، 2006م.
- دارلاً كرستيان، "المعابد" اليمن في بلاد ملكة سبأ

- الشبية، عبدالله حسن، " الديانة في اليمن القديم" أ  
ترجمات يمانية، منشورات دار الكتاب الجامعي،  
2008م ص107-242.
- عربش منير و أودوان ريمي، - اكتشافات أثرية جديدة  
في محافظة الجوف- موقع السوداء- معبد المدينة 1  
تقرير أولي، المعهد الفرنسي للآثار بصنعاء 2004م؛  
- مجموعة القطع النقشية والأثرية من مواقع  
الجوف، المتحف الوطني بصنعاء، ج2 صنعاء  
2007م.
- عربش منير والحلي محمد: "أول نقش سبئ يذكر  
مدينة حدة / صنعاء في حوالى القرن الثاني قبل  
الميلادي" أ مجلة آدماتور العدد (2) (2005م) أ  
ص39-44.
- عربش منير وشيتيكات جريمي: مجموعة القطع  
الأثرية من محافظة الجوف في المتحف الوطني  
بصنعاء المعهد الفرنسي للآثار بصنعاء 2006م.
- العريقي، منير عبد الجليل، الفن المعماري والفكر  
الديني في اليمن القديم (من 1500 ق.م حتى  
600م)، مدلوي، 2002م.
- علي جواد، الفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام،  
ج2، دارالعلم للملايين، بيروت - بغداد، ط 1 أ
- صدقة، إبراهيم صالح، آلهة سبأ كما ترد في نقوش محرم  
بقيس رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن معهد  
الآثار والاثنولوجيا، جامعة اليرموك، 1994م.
- الصلوي إبراهيم محمد، " أعلام يمانية قديمة مركبة،  
دراسة عامة في دلالاتها اللغوية والدينية"، مجلة  
دراسات يمنية، العدد (38)، (1989م) أ  
ص124-142.
- عبد الله ، يوسف محمد، " مدونة النقوش اليمنية  
القديمة"، مجلة دراسات يمنية ، العدد (3)  
(1979م) أ ص29-62.
- عربش منير، - " نقوش مسندية جديدة من مديرية  
الحدا في محافظة ذمار"، مجلة جامعة ذمار  
للدراسات والبحوث، العدد (1) (2005م) أ  
ص17-33؛ - " رؤى جديدة لكتابة تاريخ مملكة  
قتبان من خلال الآثار والنقوش" أ مجلة حوليات  
يمانية، العدد (3) (2006م) أ ص61-72؛ -  
"تساؤلات جديدة حول تاريخ نشوء الممالك  
العربية الجنوبية في القرن الثامن قبل الميلاد" أ مجلة

- مكياش، عبدالله أحمد، - *أساء القبائل في النقوش العربية الجنوبية*، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن معهد الآثار والأنثروبولوجياً جامعة اليرموك، 1993م؛ - *نقوش عربية جنوبية من اليمن - دراسة مقارنة - أطروحة دكتوراه غير منشورة، العراق قسم اللغة العبرية كلية اللغات جامعة بغداد، 2002م.*
- موللراً والتر، - " *نقوش من معبد الإله ودم ذي مسمعم*" *أقارير أثرية من اليمن* ج1، ترجمة عبد الفتاح عبد العليم البركاوي المعهد الألماني للآثار بصنعاء 1982م ص 29-32؛ - " *الدين "اليمن في بلاد مملكة سبأ* ترجمة بدر الدين عرودكي، مراجعة يوسف محمد عبدالله، دمشق ط1 1999م ص 121-129.
- الناشري علي محمد، - *ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان - دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم* - إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء 2004م، - *اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي* دراسة تاريخية من خلال النقوش أطروحة دكتوراه غير منشورة، اليمن قسم التاريخ كلية الآداب، جامعة صنعاء 2007م؛ - " *صفة مآذن في صفة جزيرة العرب والإكليل للهمداني*" *مجلة كلية الآداب*
- 1969م .
- العيسي أفضل محمد، *الزخارف والمنحوتات الحجرية في الفترة الحميرية (115 ق م - 525 م) محافظة ذماراً* رسالة ماجستير غير منشورة، المغرب المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث 2008م.
- فخري أحمد، *رحلة أثرية إلى اليمن* ترجمة هنري رياض ويوسف محمد عبدالقادر، مراجعة عبدالحليم نور الدين، الإعلام والثقافة، صنعاء، ط1 1988م.
- القاضي خليل، " *الرشو (رش و) الكاهن في الديانة اليمنية القديمة*" *مجلة دراسات تاريخية العدد (1) (2009م) ص 51-75.*
- القحطاني، محمد سعد، *آلهة اليمن القديم الرئيسة ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، اليمن قسم الآثار كلية الآداب، جامعة صنعاء، 1997م.
- *لوندين أ.ح.*، *دولة مكربي سبأ (الحاكم الكاهن السبئي)*، ترجمة قائد محمد طربوش، إصدارات جامعة عدن 2004م .
- مرسي أوائل فتحي، *المجتمع اليمني القديم* دراسة من خلال المناظر والنقوش رسالة ماجستير غير منشورة، مصر قسم الآثار كلية الآثار، جامعة القاهرة 2006م.



- (1981).p.29-34.
- Harding, G**, *An Index and Concordance of pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions*. University of Toronto Press, 1971.
- Hayajneh, H**, *Die Personennamen in den qatabanischen Inschriften* Lexikalische und grammatische Analyse im Kontext der semitischen Anthroponomastik . Hildesheim : olms . 1998.
- Jamme, A**, *Sabaeen Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib)* ,Baltimore, 1962.
- Kitchen, K.A** , *Documentation for Ancient Arabia, part I, Chronological framework & historical Sources*, Liverpool University press, 1994.
- Leslau , W**, *Concise Dictionary of Ge 'ez ( Classical Ethiopic )* Wiesbaden : Harrassowitz , 1989.
- Müller, W.W**, " Neuentdeckte Sabaeisch Inschriften aus al-Huqqa" , in *NESE*,( 1), (1972). p.102-121.
- Munro-hay, S. C. H**: "The Coinage of Shabwa (Hadhramawt), and other ancient south Arabian Coinage in the National Museum Aden", *Fouilles de Shabwa, II, Syria*,(68), (1991).p.393-418 .
- Ricks, D.S**, *Lexicon of Inscritical Qatabanian* (studies phol 14), Roma, 1989.
- Al-Said, S.F** : *Die Personennamen in den minäischen Inschriften* : Eine etymologische und lexikalische Studie im Bereich der Semitischen Sprachen, Wiesbaden: Harrassowitz. 1995.
- Schaffer, B**, *Sabäische Inschriften aus verschiedenen Fundorten*, mit 11 Tafeln SEG VII, (SBAWW, 282/1) Wines, 1972.
- Al-Sekaf, A** : *La Géographie tribale du Yémen antique*, these pour Le doctorat de L'universite de La Sorbonne nouvelle, Paris III, 1985.
- Al- Sheiba, A.H**, *Die Ortsnamen in den Altsüdarabischen Inschriften*. Mainz, 1987.
- Tairan, S.A**, *Die Personennamen in den*
- والعلوم الإنسانية جامعة صنعاء المجلد 33 العدد (خاص) (2010م (أ)) ص 151-159؛ - " اليمن موحداً تحت راية سبأ "مجلة آداب الحديدة العدد (1) (2010م (ب)) ص 361-375؛ - " آثار ونقوش من جبل قروان "مجلة الباحث الجامعي جامعة إب العدد (27) (2011م) ص 181-214؛ - " مآذن في المصادر النقشية "أحولية كلية الآداب جامعة تعز العدد (2) (2012م) ص 181-201.
- نجيم أدهم عبدالله، أشكال الطيور في الفن اليمني القديم رسالة ماجستير غير منشورة، اليمن قسم الآثار كلية الآداب، جامعة صنعاء 2012م.
- "النقود اليمنية القديمة": النقود في اليمن عبر العصور إصدار البنك المركزي اليمني أ ط 1 2005م ص 20-53.
- ثالثاً: المراجع الأجنبية
- Abdalla, Y.M**, *Die Personennamen in al- Hamdanis al-Iklil und ihre parallelen in den altsdarabischen inschriften* , Tübingen, 1975..
- Arbach, M** , *Lexique madhabien. Compare aux lexiques Sabeen, qatabanite et hadramawtique*, 3 Vol. these de doctorat universite d' Aix-Marseille, 1993.
- Beeston, A.F.**, " Kingship in Ancient South Arabia", in *JESHO*, (15), (1972) .p.256-268.
- Bron, F** , "Inscriptions de Sirwah." in *Raydān* (4),

## أسماء الأشخاص

ت ب ع م (Na 12)

ر ز ن م (Na 13 /1)

ي ق م م (Na 13/2)

ي ك ر ب م ل ك | و ت ر (Na 14/6)

ي ه ف ر ع ذ ر ح ن (Na 14 /1-2)

## أسماء الأسر والقبائل

[ أ أ ] ذ ن (Na 14 /2)

س م ي ع م (Na 14 /2)

## أسماء الآلهة

أ ب و د م (Na 11;15)

و د م (Na 14 /4-5)

## أسماء ألقابها ومعابدها

ح ج ر م (Na 14 /4)

م ه ع ل ل (Na1 /4)

*altsabäischen Inschriften* : Ein Beitrag zur altsudarabischen Namengebung (Texte und Studien zur Orientalistik, Band. 8), Hildesheim. 1992.

**Wissmann, H.V.**, Zur Geschichte und Landeskunde von Alt-Süd arabien, SEG III; (SBAWW, 246) Wine. 1964.

## مختصرات النقوش:

Antiquités Orietales (Musée du Louvre)

AO

CIAS Corpus des Inscriptions et Antiquités Sud-Arabas.

CIH Corpus Inscriptionum Semiticarum.

DJE Deutsche -Jemenitische Expedition.

DhM Dhamar Musum

Fa Inscription published by A. Fakhry, 1952.

Gl Inscription published by E. Glaser.

Ja Inscription published by A. Jamme.

MSM Sana'a, Military

Musum.

Na Inscription published by A.al-Nashiri.

RES Repertoire d'epigraphie Semitique.

Ry Inscription published by J. Ryckmans.

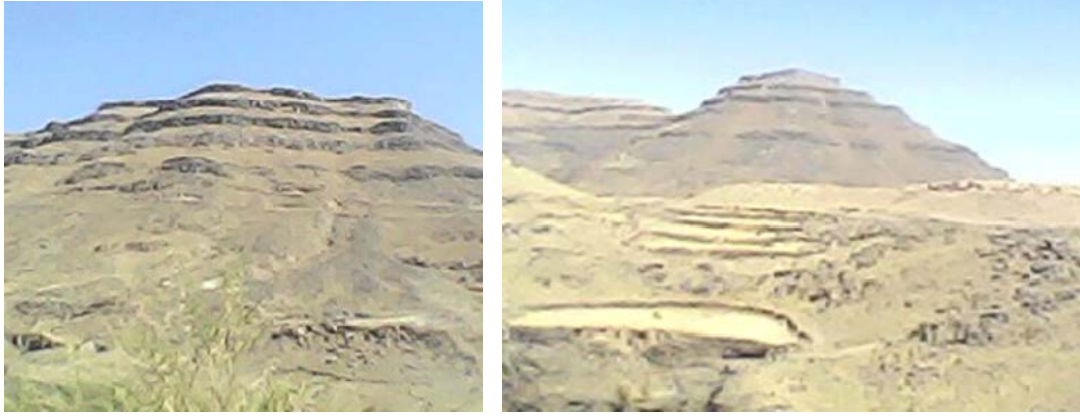
Thum Thamar University Musum.

YM Thu Yemen National Musum .

YMN Inscription published by Y.M. Abdalla.

## أسماء الأعلام الواردة في النقوش:

## اللوحات:



اللوحة 1: منظر عام لجبل قروان أُخذت اللوحة من موقعين مختلفين من الجهة الغربية.



اللوحة (2 أ): لوحة عبادة ود على صخرة مُثلت بشكل نسر عليه نقوش مسندية (Na 11-15) محاط بها رسوم حيوانية وطيور وزخارف نباتية وهندسية، ارتبطت جميعها بصلات رمزية مقدسة للمعبود ود القمر.



اللوحة (2 ب): صورة أخرى للوحة المعبودود (Na 11-15).



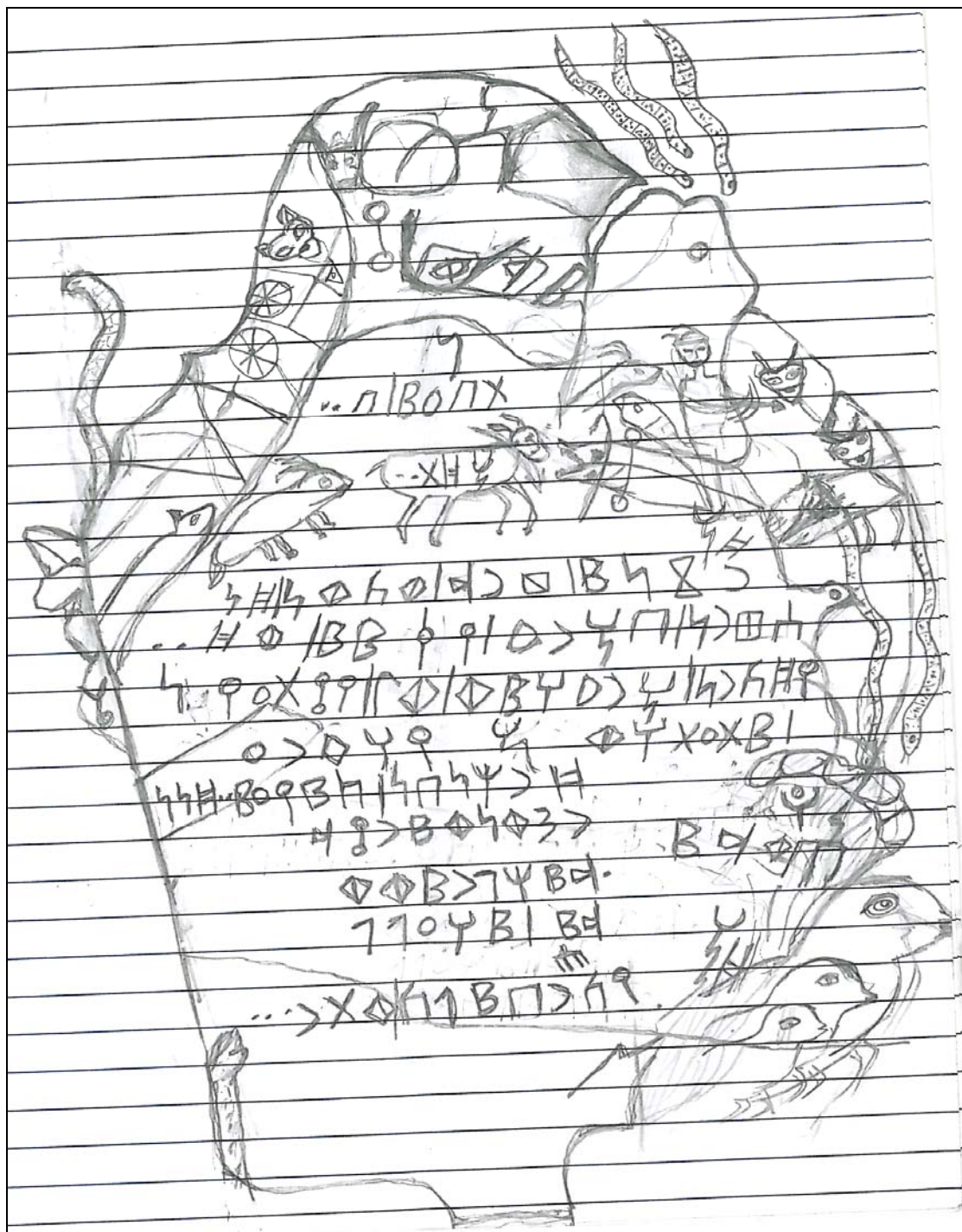


اللوحة (2ج): جزء من اللوحة (Na 12-15).

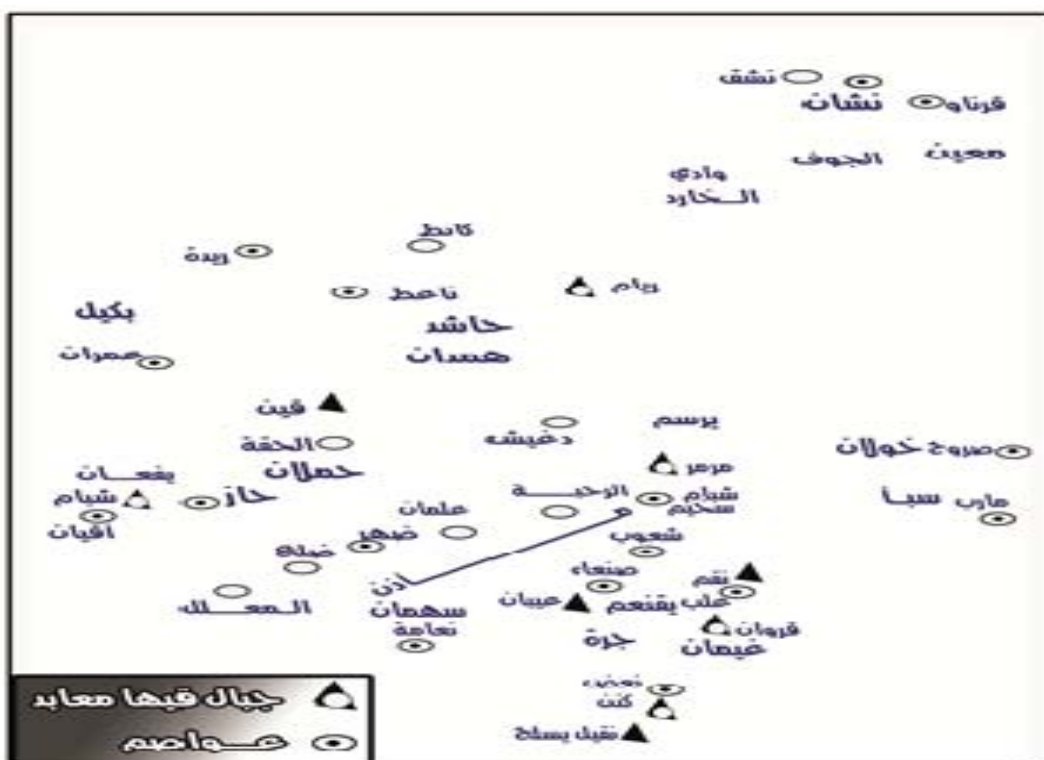


اللوحة (2 د): نفس اللوحة بعد أن شوهدها أحد زوار الموقع للأسف الشديد.

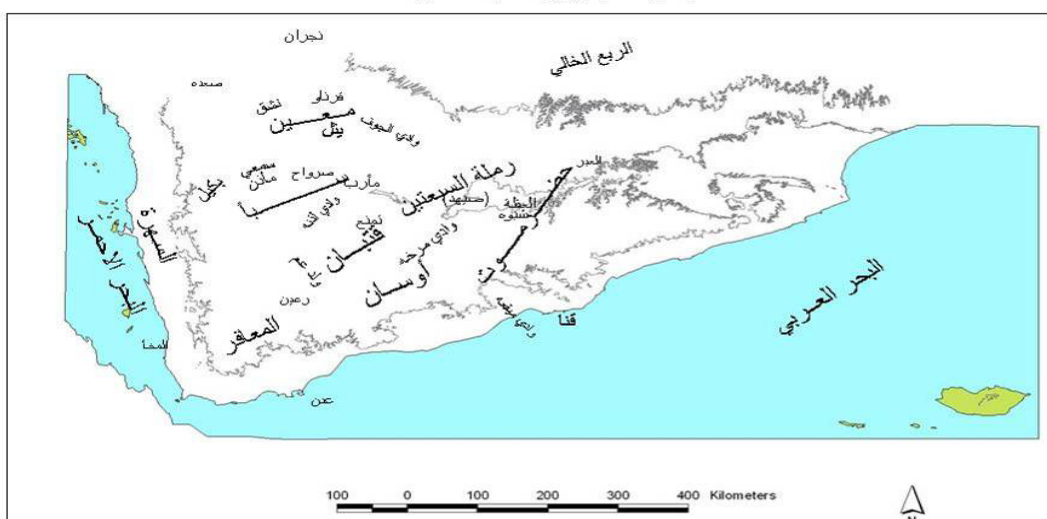




شكل 1: تفريغ لوحة عبادة ود (Na 11-15).



خريطة توضيحية (رقم 1) لأرض مأذن وما جاورها.



خريطة توضيحية (رقم 2) لأرض سبأ وما جاورها قبل الميلاد.